رساله عيد القيامة المجيد لعام 2018

المسيح قام ... بالحقيقة قام

إخوتي الأحباء .. كهنه وشمامسه وخداماً وشعباً

أحب ان أهنئكم بعيد القيامة المجيد لربنا والهنا ومخلصنا يسوع المسيح أعاده عليكم جميعاً بالبركه والنعمة بقيامته المجيدة والنصرة

أود اليوم أن أشارككم في سؤال عن القيامه : **هل كان لزاماً علي المسيح أن يقوم من الاموات ؟**

نعم ..كان لابد أن يقوم المسيح من الموت ويهزمه ويسحق سلطانه وذلك لعدة أسباب :

1 لان فيه كانت الحياه ...

وكما قال ق.يوحنا في انجيله "**فيه كانت الحياة**" يو 4:1 إذاً الذي فيه كانت الحياه لا يمكن أبداً أن يبقي ميتاً وهو الذي قال لمرثا : "**أنا هو القيامه والحياه ،من آمن بي ولو مات فسيحيا** " يو 25:11

وهو نفسه قال ليوحنا أيضا في رؤياه : **" أنا هو الأول والآخر ، والحي ، وكنت ميتا ، وها انا حي الي أبد الابدين ! آمين .."** رؤ 17:1

ومن هنا نعرف ونؤمن أن الذي فيه الحياة والقائل أنه الحياة وأنه حي الي الابد مستحيل أن يظل ميتاً ،بل لابد أن يقوم لأن الحياة فيه

2 الذي أقام غيره من الموت آلا يستطيع أن يقوم هو ؟

في القديم سمعنا أن إيليا النبي أقام ميتاً لكن بسبع صلوات .. وأيضاً تلميذه اليشع أقام ميتاً بصلوات كثيرة ، أما الرب يسوع فقد أقام أمواتاً بمجرد كلمة من فمه ، بمجرد أمر أصدره وفي الحال قام الميت ..

فقد أقام إبنه يايروس ، وأبن الآرمله في نايين ، ولعازر وقد تم هذا لأنه هو معطي الحياة وله سلطان علي الأحياء والأموات وكما يقول ق.مرقص عن إقامته لإبنه يايروس أنه أمسك بيدها وقال لها " **طليثا قومي ! الذي تفسيره ياحبيبه لك أقول قومي وللوقت قامت الصبيه ومشت ..**" مر 5 : 41 42

وأيضا في إقامه إبنه الآرمله بنايين لمس النعش فوقف الحاملون .. وقال "**أيها الشاب ، لك أقول : قم ! فجلس الميت وأبتدأ يتكلم ، فدفعه الي أمه**" لو7 : 14 15

إذاً المسيح هنا يأمر فقط الأرواح فتعود ثانية للجسد إنه سلطان لاهوته وهو خالق كل بشر وله السلطان أن يقيم الموتي حتي وإن مكثوا أربعه أيام في القبر مثل لعازر ..

5273 PINEHALL WYND
RALEIGH, NC 27604
PHONE/ FAX (919) 977-9198
BISHOPPETER@CKCOPTIC.ORG

3 كان لازما آن يقوم كي يعطي قوة وتعزية لتلاميذه ..

لقد كان التلاميذ في حاله يرثي لها من الخوف والياس والتشتت وقد كتب الانجيل كيف فرو خائفين الي العليه مرعوبين ومذعورين من بطش اليهود وكان منهم بطرس الذي أنكر وتوما الذي شك فكان المسيح القائم من الموت المعزي والمقوي والساند لضعفهم وخوفهم وشكهم.

ولو كان الحال أستمر علي ذلك ما أنتشرت كلمه الله ولا أستطاعوا يبشروا في كل المسكونه منادين بالقيامة غير خائفين الموت والعذاب لقد كانت القيامة بالنسبه لهم ترميما لنفوسهم المحطمه المدمره كي يكرزوا

من هنا أيها الأحباء لابد أن نفرح ونتعزي بهذا النصر الذي حققه رب المجد يسوع لكل البشريه ، لانه لو أستمر موت المسيح علي الصليب أو ظل مدفوناً في القبر ماكنا اليوم فرحين بالقيامة ونصرته علي الموت

وكما قال أحد الآباء في تأملاته : " **لولا القيامه لتسمرت المسيحية مع مسيحها علي الصليب وماتت** "

لكن بالقيامه عرفنا الحياة الآبديه ، بالقيامه صار لنا نصيب في بنوه المسيح وبالقيامه صار لنا سلطان علي الموت والجسد والخطيه

إن فصح المسيح جعلنا أُناساً جدداً:
كنا نولد أبناء للبشر، واليوم نولد أبناء لله
بالأمس كان الموت سائدًا بسبب الخطيئة، واليوم يملك العدل بفضل الحياة
إنسانٌ واحدٌ فتح لنا قديماً باب الموت، والمسيح اليوم أعاد لنا الحياة
بالأمس أخذنا الموت من الحياة، واليوم أبادت الحياةُ الموت
بالأمس طردنا العصيان من الفردوس، واليوم يُعيدنا إليه الإيمان بقيامة المسيح

ليعطينا الرب يسوع من قوه قيامته ونصرته لكي نصل الي الحياة الآبديه ونتمتع مع رب القيامة والحياه ...

كونوا معافين في ظل قيامه المسيح .. له المجد الدائم الي أبد الأبدين

أنبا بيتر

أسقف نورث و ساوث كارولينا و كنتاكي

5273 PINEHALL WYND
RALEIGH, NC 27604
PHONE/ FAX (919) 977-9198
BISHOPPETER@CKCOPTIC.ORG